جمهورية العراق
وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء
Central Statistical Organization IRAQ
مركز التدريب والبحوث الإحصائية

مقومات التنمية السياحية في محافظة ذي قار

اعـداد
سامر كاظم غالب / فيزياوي اقدم

٢٠٢٢

مقومات التنمية السياحية في محافظة ذي قار

المستخلص

تكتسب التنمية السياحية أهمية متزايدة نظراً لدورها الهام والبارز الذي تلعبه في نمو إقتصاديات معظم دول العالم، كونها تعتبر عنصراً أساسياً من عناصر النشاط الإقتصادي، ويترتب عليها مجموعة من التأثيرات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والبيئية والعمرانية والسياسية في المقصد السياحي، ومحافظة ذي قارتتميز بحضارتها العريقة المعروفة عالمياً لما تحتويه من ثروة سياحية متنوعة تجعلها في مصاف المدن السياحية العالمية إن أُحسِنَ إستثمارها والعناية بها بما يجعل مساهمة المحافظة كبيرة ومهمة في سبيل الإرتقاء بالواقع السياحي العراقي. يعمل البحث على جلب الانتباه نحو أهمية استثمار الموارد البيئية الطبيعية لإغراض السياحة وابراز اهم المقومات التنمية السياحية التي تمتلكها المحافظة من اجل تنميتها ومن هنا تتأتى أهمية بحثنا هذا من خلال دراسة أهمية محافظة ذي قار في تحقيق التنمية السياحية في العراق إعتماداً على ما تحتويه من مقومات سياحية متنوعة (طبيعية ودينية وأثريه وتأريخية) .

المقدمة

تُعَد السياحة أحد المجالات التي شهدت في الآونة الأخيرة إهتماماً متزايداً بإعتبارها أصبحت تشكل أحد الموارد للتنمية الشاملة والمعول عليها للمساهمة في رفع النمو الإقتصادي، فهي تمثل مورداً مهماً وأساسياً للدول، فالسياحة ليست هدفاً، بل وسيلة للمساهمة في التنمية الوطنية الشاملة، وهي بطبيعتها صناعة معقدة متعددة الأطراف ومترابطة الجوانب، فلم يعد ينظر إليها على أنها من القطاعات الثانوية في إقتصاديات الدول، لما لها من أهمية في تكوين الناتج المحلي الإجمالي، وهي في الوقت الحاضر تُعد أكبر الظواهر الإقتصادية والإجتماعية في القرن الحادي والعشرون، بل هي من أكبر الصناعات في العالم وإحدى أسرع القطاعات الإقتصادية نمواً ، وهذا ما دفع الكثير من الدول إلى الإهتمام بالقطاع السياحي، وذلك لما تسهم به في دعم وتعزيز الإقتصاد الوطني ، وتعمل على تحسين ميزان المدفوعات، وتنويع مصادر الدخل ، وتوفير النقد الأجنبي، وتعمل على حل بعض المشكلات الإقتصادية، فعلى سبيل المثال فإن مشكلتي الفقر والبطالة تجد حلولاً لها في التنمية السياحية، إذ تساعد على تخفيضهما عن طريق إيجاد فرص عمل جديدة ، وكذلك دورها في توفير البنية الأساسية للمناطق والمدن التي تتمتع بإمكانيات سياحية ، وهذه البنى الأساسية تخدم كل من السائحين والمواطنين على حدٍ سواء ، مما يحفز الإقتصاد للنمو .

مشكلة البحث : تتحدد مشكلة البحث بالآتي :-

هل تمتلك محافظة ذي قارمقومات التنمية السياحية المتمثلة في (مقومات طبيعية، مقومات أثرية وتأريخية) لو أُستغلت إستغلالاً أمثلاً لأصبحت مقصداً سياحياً عربياً وعالمياً متميزاً له آثاره الإقتصادية والإجتماعية على المجتمع والإقتصاد المحلي بشكل خاص واقتصاد العراق بشكل عام.

أهداف البحث : يمكن حصر أهداف البحث في النقاط الآتية :-

١- توجيه الأنظار لأهمية التنمية السياحية في محافظة ذي قار خصوصاً والعراق عموماً.
٢- إظهار مقومات التنمية السياحية في المحافظة وتسليط الضوء عليها والحث بطريقة فعالة وجدية لتنمية سياحية مستقبلية .

فرضية البحث:

التنمية السياحية في ذي قار تتناسب مع مقومات التنمية السياحية التي تمتلكها المحافظه وتتناسب مع مكانتها التأريخية والسياحية .

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في المحاور الآتية:

١- أهمية التنمية السياحية كونها تسهم في تحقيق التنمية الإقتصادية المتكاملة عن طريق عمل نوع من التجانس والتوافق في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية .
٢- الحفاظ على البنية الثقافية والإجتماعية والإقتصادية والموارد الطبيعية والبيئية، بالشكل الذي يبقيها صالحة للأجيال القادمة.
٣- تزايد الإهتمام العالمي والعربي بالتنمية السياحية بكافة مستوياتها وأشكالها، وتوجيه الإهتمام المحلي والعربي والعالمي لأهمية محافظة ذي قار سياحياً خصوصا بعد اضافة بعض الاماكن السياحة لقائمة التراث العالمي.

هيكلية البحث :-

فقد قسم البحث كالآتي :-

- مفهوم السياحة والتنمية السياحية.
- مقومات التنمية السياحية في ذي قار.
- الإستنتاجات
- التوصيات